

من يدخل الجنة بلا حساب

هناك من يدخل الجنة بلا حساب، فقد جاء أيضا في صحيح مسلم من حديث سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا تُضِيءُ وُجُوهَهُمْ إِضَاءَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مَخْصَنِ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نِمْرَةً عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ.

كما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. وفي رواية أخرى بزيادة: ولا يكتوون. فهؤلاء أصناف أربعة يدخلون الجنة بغير حساب.

ومعنى "لا يسترقون" أي لا يطلبون من غيرهم أن يرقئهم، وطلب الرقية جائز في الأصل.

ومعنى "لا يتطيرون" أي لا يتشاءمون، والتشاؤم منهي عنه.

ومعنى "لا يكتوون" أي طلباً للأفضل، لأن الكي جائز في الأصل.

ومعنى "وعلى ربهم يتوكلون" أي يفوضون أمرهم إلى الله تعالى، مع بذل الأسباب.